

## إنشاء عن الأخلاق جميل وقصير

الأخلاق لها أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فلا يستطيع الإنسان أن يتحكم في تصرفاته وسلوكياته دون أن يتصف بالأخلاق الحميدة التي تعمل كمؤشر يوقفه عند ارتكاب الأخطاء، فضلاً عن أنها من وصايا الدين الإسلامي التي حثنا عليها الله تعالى.

### العناصر

- مقدمة إنشاء عن الأخلاق الحميدة.
- مفهوم الأخلاق الحميدة.
- أهمية الأخلاق في المجتمع.
- دور الأسرة والمجتمع في تحسين الأخلاق.
- تأثير الأخلاق على الفرد والمجتمع.
- خاتمة إنشاء عن الأخلاق الحميدة.

### مقدمة انشاء عن الأخلاق الحميدة

الأخلاق تزرع المحبة والصدق في نفس كل فرد، لذلك ترسخها داخلنا لا غنى عنه للارتقاء بالمجتمع، فلا بُد أن يزرع الأبوين داخل أبنائهم الصفات الحميدة، كما يجب أن تُدرس في المدارس فهي أهم العلوم التي يمكن الاستفادة منها.

### مفهوم الأخلاق الحميدة

تحت جميع الأديان السماوية والعقائد على الأخلاق الحميدة، وجاء الإسلام ليُثم مكارم الأخلاق الحميدة، فالأخلاق والتعامل مع الناس من أصول الدين.

هناك العديد من الأشخاص الذين يتصفون بشيء من الأخلاق التي تكون عن الطبع الذي يتميز به الإنسان عن غيره.

### أهمية الأخلاق في المجتمع

يُعد الإسلام مرجع شامل للحياة البشرية، فهو دستور الحياة الذي لا يمكن أن يتغير في أي زمان، وفيه تعود منافع عديدة على المجتمع والدولة، فلا أمان ولا صلاح للعالم إلا عن طريقه.

كما تُعد المهمة الأخلاقية من ضروريات الإسلام التي حثنا الله تعالى عليها في كتابه العزيز، فهي المقياس الأول لحضارتها والأساس الذي قامت عليه.

يمكن الاستدلال على ذلك من وصف الشاعر أحمد شوقي عن الأخلاق حينما قال: (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا).

كما تحدث العلماء عن حُسن الخلق، فيقول أحد العلماء أن الرجل يجب أن يكون كثير الحياء، ولا يؤدي غيره، ويسعى في إصلاح المجتمع، وأن يتمتع بالصدق والأمانة، ولا يتحدث كثيرًا.

كذلك يجتهد في عمله، ويقلل من الزلل، ويكون صبورًا ووقورًا، وليس حقودًا، ولا يغتاب أحد، ولا يكون حسودًا أو بخيلًا، وقليل الفضول، وحليمًا راضيًا، وعفيًا شفيقًا رفيقًا، ولا سبابًا ولا لعائنًا، ويبغض بصره، ويُرضي الله عز وجل.

لذلك نرى أن الأخلاق في الإسلام لها مكانة مرموقة، وأكد الإسلام على مكارم الأخلاق، وحث الناس بالتمتع بالصفات الأخلاقية.

كما أكد الله ورسوله على أهمية حُسن الخلق في العديد من الأحاديث النبوية أن نترك الصفات السيئة ونساعد في نشر الأخلاق الحميدة.

### دور الأسرة والمجتمع في تحسين الأخلاق

- يجب على كل أسرة أن تراعى الألفاظ التي تتلفظ بها.
- الاهتمام بالأفعال الحسنة؛ حيث إن الأطفال تتعلم سلوكياتها من البيئة التي تنشأ عليها، فكل طفل مرآة لأسرته.
- أن تراقب كل أسرة سلوكيات أبنائها، وبالتحديد في سن المراهقة والأشخاص الذين يتعاملون معها.
- توعية الأطفال وحثهم على مكارم الأخلاق، والتخلي ببعض الصفات، ومن أهمها الصدق والأمانة والتمسك بالقيم المجتمعية والمبادئ الدينية.
- تعليم الطفل بالتدرج وليس بالترهيب؛ حتى لا ينفر من أي شيء يتعلق بالمبادئ والقيم الأخلاقية ويراهها شيء مُجبر على فعله.
- أن يتعلم الطفل مكارم الأخلاق من خلال القصص والروايات القصيرة والأفلام الكرتونية التي تتناسب مع عُمر الطفل.
- هناك مسؤولية تقع على عاتق الوسائل الإعلامية من خلال تقديم برامج هادفة تحث الطفل على مكارم الأخلاق وأهميتها، والتشدد على أي أعمال غير أخلاقية يمكن أن تمحي العادات والتقاليد المجتمعية.
- تستطيع الدولة أن تفرض عقوبات قوية على الجرائم التي تتعلق بالمجتمع والتي تنشر سلوكيات سيئة، حتى يكون ذلك ردعًا لكل من أراد أن ينحدر بأخلاقيات المجتمع.
- مراقبة الأبناء جيدًا، وكل ما يشاهدونه على مواقع الإنترنت، حتى تحمي الأسرة أبنائها من الأفكار التي تهدف لهدم القيم الأخلاقية.

- على كل أسرة أن تتحدث بصدق مع أبنائها، ولا تسبب لهم الذعر، فالقناعة تحتاج إلى ثقة بين الطفل وأسرته.
- كل أب وأم يجب أن يكونوا قدوة تتصف بالأخلاق الحميدة لأبنائهم.
- تعليم العادات والطقوس الدينية مثل الصلاة والصوم والزكاة وغيرها يساعد الطفل ويجذب انتباهه لهذه الأمور تلقائياً فيما بعد، فتصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصيته حينما يكبر.

### تأثير الأخلاق على الفرد والمجتمع

- تساعد في نشر السلوكيات والقيم في المجتمع مثل حُسن الحديث والصدق، ونشر العدل والعلم النافع، وبت روح التعاون بين أفراد المجتمع.
- تساهم في غرس التسامح والمبادئ الإنسانية داخل الآخرين، كذلك الصبح والعفو والإحسان عن الإساءة، فينعكس على الأمر تعامل الأفراد مع بعضهما، فينتشر بينهم السعادة والمحبة والأخوة.
- تساعد في بناء صداقات بين الأفراد، فيمكن من خلالها أن يتحول الأعداء إلى أصدقاء ما دام في قلوب كليهما روح التسامح، وكرم وحسن الأخلاق.
- تمنح الفرد القناعة والرضا بالنفس، وتجعله يتخلص من الحسد أو تنميه زوال النعمة من غيره.
- تساعد الأفراد على تحديد أهدافهم في الحياة، وهذا يُسهل عليهم الحياة العملية والعلمية، ويُساهم في تخطي أي عقبات من الممكن أن تواجه الفرد.
- تساعد الفرد في بناء شخصيته، وتمنحه إمكانية اختيار السلوك المناسب الذي يصدر عنه، فهي تمنح صاحبها احترام كبير من الآخرين.
- تحلي الفرد بالأخلاق الحميدة، يساعده في عدم التفكير الزائد بالشهوات وطمع النفس، وانشغاله بارتكاب الأفعال السيئة، بدلاً من الحسنة.
- تجعل الأخلاق الفرد قدوة مثالية لمن حوله، ويستشهد الآخرين بأخلاقه، وهذا يمنحه المحبة والاحترام الذي يساعده في الحصول على العديد من الأصدقاء الذين يتصفون بنفس أخلاقه.
- تساهم في نشر الفضائل بين الأفراد، وخلق أجيالاً تتميز بالوعي والإدراك، مما يجعلها قادرة على العطاء وبذل أقصى جهد في سبيل النهوض بالمجتمع.
- الفطرة الإنسانية التي قامت عليها الحياة هي مفاهيم حسن الخلق، فهي تعد حماية للفرد من كل ما هو سيء، وبذلك تملو وينتشر معها السعادة في المجتمع.
- هي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها القوانين والأحكام التي تنظم الأمور الحياتية للإنسان، وأساليب العيش، وبذلك تكون العامل الرئيسي الذي يدفع الإنسان للالتزام بهذه القوانين.

- منهجًا مسؤولًا عن بناء مجتمع يمتلك أكبر قدر من الصفات المثالية، كما تجعل منه مجتمعًا قويًا ومستقرًا ومتماسكًا.
- تساهم في بناء مجتمع راقى ولديه القدرة على مواجهة أي تحديات يمكن أن تحدث في المستقبل، كما تساهم في إعداد وتجهيز أفراد قادرين على مواجهة أي ظروف قد تطرأ بكل شجاعة.
- تساهم في خلق مجتمع قوي ومترابط وقائم على الأخوة والمحبة، فبالأخلاق يمكن المحافظة على المبادئ والقيم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع.

### خاتمة انشاء عن الاخلاق الحميدة

إن التمتع بالأخلاق الحميدة لا يعتبر واجب إنساني فقط، بل إنه من أسمى الواجبات الدينية والوطنية، فبدون الأخلاق يُصبح المجتمع أرعن خاليًا من القيم والمبادئ.

يساعد موضوع إنشاء عن الاخلاق جميل وقصير في ع في بث ثمة من المبادئ المجتمعية في روح الطلاب؛ حتى يكبرون عليها وتُصبح بمثابة عادة لهم.